أوكرانيا تدعو حلفاءها إلى تأمين " تكافؤ ناري"

دعت أوكرانيا حلفاءها إلى تأمين "تكافؤ ناري" بين جيشها والقوات الروسية من أجل "استقرار" الوضع في دونباس بعد انسحاب قواتها من سيفيرودونيتسك المدينة الاستراتيجية التي تستهدفها روسيا منذ أسابيع.

هزت انفجارات عنيفة مناطق متفرقة من أوكرانيا، وسط اتهامات موجهة للقوات الروسية باستخدام قنابل شديدة الانفجار.

وذكرت وسائل إعلام أوكرانية، أن أربعة انفجارات هزت وسط مقاطعة ميكولايف جنوب أوكرانيا.

فيما قالت رئاسة الإدارة العسكرية في لفيف غرب أوكرانيا، إن 6 صواريخ روسية استهدفت منشأة عسكرية في المنطقة.

واتهمت أوكرانيا، بيلاروسيا بأنها كانت مكانا لانطلاق 20 صاروخا استهدفت مقاطعة تشيرنيهيف شمال

البلاد.

قال القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية فاليري زالوجني، في صفحته على فيسبوك إنه شدد في اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي الجنرال مارك ميلي "على ضرورة تحقيق التكافؤ في القوة النارية مع العدو"، مؤكدا أن ذلك "سيسمح لنا بتثبيت الوضع في منطقة لوغانسك التي تتعرض لأكبر تهديد".

ولا تكف أوكرانيا عن المطالبة بمزيد من الأسلحة الثقيلة من حلفائها لمواجهة القوة الضاربة الروسية، خصوصا في منطقة دونباس الصناعية (شرق أوكرانيا) التي يسيطر الانفصاليون الموالون لروسيا على أجزاء منها منذ 2014 وتريد موسكو السيطرة عليها بالكامل.

ويرى خبراء أن عمليات القصف المكثفة هذه أدت إلى إخضاع الجنود الأوكرانيين لكن من دون أن تحدث بالضرورة تغييرا جذريا للوضع على الأرض.

وقال مسؤول عسكري فرنسي طالبا عدم الكشف عن هويته إن "الوحدات الأوكرانية منهكة وتكبدت خسائر فادحة وبعضها تم تحييده بالكامل".

أكد الباحث في جامعة تارتو الإستونية إيفان كليش، لفرانس برس أن "الرؤية الشاملة" حرب بطيئة لمواقع محصنة لم تتغير".

وأضاف أن "الانسحاب كان مقررا من قبل على الأرجح ويمكن اعتباره تكتيكياً"، مشيرا إلى أن المقاومة الأوكرانية سمحت لكييف بتعزيز جبهاتها الخلفية.

ورأى مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أيضا طالبا عدم كشف هويته أن القوات الأوكرانية "تنفذ انسحابا مهنيا وتكتيكيا من أجل تعزيز مواقع ستكون أكثر قدرة على الدفاع عنها".

وتتوقع كييف الآن هجمات جديدة على مدينة ليسيتشانسك المجاورة لسيفيرودونيتسك والمطوقة بشكل شبه كامل من القوات الروسية التي تسيطر يوما بعد يوم على مزيد من الأراضي المحيطة بها.

وقال غايداي إن بلدة ميكولايفكا التي تبعد حوالي 20 كيلومترا جنوب غربي ليسيتشانسك باتت تحت سيطرة الجيش الروسي، مشيرا إلى أن الروس يحاولون الآن السيطرة على

غيرسكيه" البلدة المجاورة.

جنوبا، قال بافلو كيريلينكو حاكم دونيتسك، المقاطعة الأخرى في دونباس، لفرانس برس الخميس، إنه "ليست هناك أي مدينة" في المنطقة "آمنة" والمعارك التي تجري عنيفة جدا.

في كراماتورسك البلدة الي تقع وراء الجبهة، تحدث جندي عرّف عن نفسه باسمه الأول فولوديمير ويعمل أمام المستشفى العسكري، عن العدد الكبير من الجرحى الذين يتم إحضارهم من الجبهة منذ أسابيع.

وقال إن "الرجال الذين أراهم هنا وطنيون جدا ولن أقول إنهم وقود للمدافع، إنهم يمتلكون كل المقومات لكن تنقصهم الأسلحة".

أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، عن نزوح أكثر من 12 مليون أوكراني، منذ بدء الحرب في بلادهم أواخر شباط/ فبراير الماضي.

وقال المتحدث الأممي ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحفي بنيويورك:"اليوم يصادف مرور أربعة أشهر على الحرب الروسية الأوكرانية.

وأضاف:"بهذه المناسبة أعلن منسق الأمم المتحدة المعني بالأزمة في أوكرانيا (أمين عوض) أن الحرب أدت إلى نزوح أكثر من 12 مليون أوكراني، وهم بحاجة إلى حل دائم لإنهاء نزوحهم".

وأردف:"تعمل الأمم المتحدة عن كثب مع الحكومة الأوكرانية وكذلك مع أكثر من 300 شريك محلي من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية غير الحكومية، وتمكنا من الوصول بالدعم الأساسي إلى قرابة الـ9 ملايين (نازح) أوكراني".

وحذر دوجاريك من "استمرار القتال العنيف شرق أوكرانيا.

وتابع: "ما زلنا ندعو إلى وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، في المناطق الشرقية من أوكرانيا".

واستطرد بأن "ملايين الأوكرانيين النازحين يحتاجون بشدة إلى حل دائم لإنهاء نزوحهم، وهذا يتطلب جهودا متضافرة من الجميع.